رحلة لن تنتهي

جثة في سريري

الجزء الأول

تأليف : غموض فتاة

Everything is new

كل شيء جديد

في يوم من الايام من مارس الباردة كان علينا الانتقال من كاليفورنيا إلى شمال هولندا في قرية نائية تحط بالأشجار كبيرة كان أجواء باردة إلى حد ما لم اكترث كنت حزينة لأنني تركت اصدقائي وثانويتي في كاليفورنيا و لن نعودمطلقا إلى موطني انتقلنا بسبب عمل والدي الذي حصل عليه مؤخرا كان العمل يشمل منزلا قريباً من مكان العمل كان العمل في محطة قريبة كان المحطة اشبه مهجور والدي لم يكترث للكلامي وسرنا حتى وصلنا إلى منزل الجديد كان المنزل مهترئ من الخارج ولكن عندما دخلنا المنزل كان شبيه بل كان كالقصر تماماً واثاث جميل واضواء مزينة بألوان زاهية مفلتة للأنظار وغرف كثيرة وطوابق الا منتهية بدء والديّ بتفقد المنزل وبعدها طلبَ منا الذهاب كل واحدةٍّ إلى غرفته اللي سيتخذها غرفة له اخذت غرفة في طابق الثالث مثل والدّي و اختي التي تصغرني بتسع سنوات كانت في عاشرة من عمرها بينما انا ما زلت سابعة عشرة على كلّ دخلت غرفتي بدت بإخراج امتعتي وترتيبيها بعد ساعتان اقترح والدي ان نذهب لاكتشاف القرية لم اوافق على الذهاب لأنني كنت متعبة من السفر خرج الجميع إلى الاكتشاف القرية وبقيت وحدي في المنزل وضعت راسي على مخدتي من التعب بعدها بقليل غفوت حل الليل كانت الساعة السادسة سمعت صوت جرس المنزل يرن تكراراً ومراراً انزعجت من الامر إلى حد كبير وانا انزل من على الدرج كان مهترئ تبأ ما هذا الم يكن جديداً وفجأة كسر الدرج ودخل قدمي ، ارغ على ما يبدو ان والدي تعرض للخداع من قبل صاحب العمل ترن ترن اوي الا يستطيعون الانتظار قليلا؟ اخرجت قدمي وانا على وشك فتح الباب ، لحظة والدي معه مفتاح المنزل ومحال ان ينساه كونه يكون دائما معه مفتاح السيارة ما هذا ؟ ترددت في فتح الباب ، ترن ترن ترن ، هذا مزعج بحق ما العمل ؟ دعني القي فقط نظرة من النافذة الصغيرة هاا !! انها مجرد فتاة صغيرة يبدو عليها شحوب لابد انها بمثل عمر اختي فتحت الباب ولكني لم اجد احدا هل كنت اتخيل ؟ انا متأكدة انني رايتها حتما بدأ المطر بهطول غزير

IT'S THE TRUTH, BELIEVE ME

إنها الحقيقة ، صدقوني

اصوات الرعد تتعالى أكثر فأكثر بدأت بالقلق على عائلتي تُرا هل سوف يعودون سالمين في هذا المطر الغزير ؟ كنت حتى انني نسيت امر الطفلة التي اختفت عند مدخل الباب الخط خارج الخدمة بسبب المطر انا قلقة حقا .. / لا تقلقي انهم بخير لينتظرهم فقط ، امم حسنا لا بأس بالانتظار اكثر لحظة من الذي حدثني تواً انا متأكدة انني موجودة وحديّ اذن من الذي حدثني قبل قليل ركضت عند مدخل الباب في هذا المنزل !! محاولة الهروب لأنني كنت خائفة مرتعبة مما حصل اذا فكرت بالأمر حتى الفتاة التي اختفت امرها غريب وصلت عند مدخل الباب احاول فتحته و لكن لا جدوى من المحاولة قفل الباب مفتوح لكنه لا يفتح بطريقة ما اسرعت عند الداخل اخذت هاتفي من الأريكة وانا اكتب متجرفة اوقعت هاتفي وانا احاول التقاطه بدء دخان كثيف ما هذا من اين يأتي هذا الدخان انا متأكدة ان احدا لم يفتح الغاز من الأساس ! هرعت إلى المطبخ اقفلت الغاز عدت إلى الغرفة التي انا كنت فيها اختفى هاتفي الذي كان على الأرض فجأة شعرت بنعاس شديد سقطت نائمة على الأرض بعد وقت لا اتذكر مدته استيقظت على صوت اختي تناديني اختي ما بك لما تنامين على الأريكة ؟ فتحت عيناي قلت ما الأمر ؟ من الذي حملني على الأريكة اهو والدي؟ قال اخي ابديت ترخيفين لأنكِ استقظتِ من النوم؟ ما الذي تفوه به من هراء ؟ انا لم انم في الأريكة اصلاً ؟ ماذا اجنتِ لقد وجدناكِ نائمة هنا عندما عدنا ! فلما تبدين مصدومة ؟ امم ما هذا هل كنت احلم ؟ ما بك وما الذي تمتين في نفسك هكذا ؟؟ اخبرتهم بما حدث في غيابهم لم يصدقني احدا وبدأوا بسخرية مني ! قائلين بأني كنت متعبة وانني كنت احلم صعدت إلى غرفتي غاضبة ولكنني عندما كنت اصعد الدرج رأيت الفتحة التي كسرت آذاك محال أن يكون حلما وإلا من اين ظهر هذا الفتحة على الدرج اكملت مسيرتي إلى غرفتي افكر بما حدث وقتها لماذا حصل كل هذا معي ولما لم يظهر الصوت مجدداً عندما ناديته مجدداً اسئلة كثيرة دارت بيني وبين نفسي لم استطع الاجابة عليها حقاً بلا تفسير بلا منطق

On the corner of the room and the lost phone

في زاوية الغرفة والهاتف المفقود !

حقاً التوتر زادني من خوفي خوفاً ليت كان مجرد حلم كما قالوا لكنت استطعت اقناع نفسي لكن الثغرة على السلم بدأ خوفي يسيطر علي كما انني لم استطع التغلب على مخاوفي مرت ستة ايام على ذلك الوقت وشيئا فشيئا بدأت هذا الحوادث في طي النسيان حتى عاد الحوادث المخيفة بظهور مجدداً معي وليس مع غيري كان يوم الغد اول يوم دراسي لي في ثانويتي الجديدة تجهزت ونزلت للطابق السفلي ، همم ابي اليس عليك الذهاب إلى العمل رد علي قائلا انه يوم الإجازة ، قلت في نفسي كيف يكون لديك إجازة فقد بدأ العمل من ستة ايام فقط؟ همم لا يهم ذهبت إلى مدرستي وكان يوماً عادياً نوعاً ما واثناء عودتي من المدرسة لفت نظري غابة اشجارها وزهورها مثمرة وجميلة حتى رائحته تريح النفس سألت احدهم لما الغابة تبدو مجهورة فأجابني قائلا يبدو انك جديدة في القرية فهذا الغابة مشهورة بكونها غابة يأتيه كل من يدخلها لذاك الصيادون ومزارعين يجتبونها قدر الإمكان عدت إلى المنزل وافكر في كلام الرجل دخلت غرفتي غيرت ملابسي جلست على فراشي وثم قلت في نفسي مر وقت منذ ان تفحصت هاتفي ، لحظة هاتفي اختفى منذ ذلك الوقت ونسيت امره بسبب انشغالي ومساعدة امي في ترتيب البيت الجديد بدأت ذكريات ذلك اليوم بتذكيره مجدداً اتذكر انني فقدت هاتفي آنذاك عندما اردت الاتصال بالنجدة ووقتها فُتح الغاز واختفى اين اختفى بدأ خوفي يتأثر بي مرة أخرى وفجأة خيِّل لي انني رأيت شيئاً ما على زاوية الغرفة ما هذا محال ربما اتخيلّ لأنني متعبة؟ اقتربت من تلك الزاوية وشعرت بشيء كالوخز في يدي وكتفي وكأن احداً خلفي استدرت بسرعة لكن لا احد موجود كيف هذا انا متأكدة انني شعرت بشيء ما ام انني بدأت بالهلوسة بسبب تعبي ؟ على كلّ ربما هناك شيء في هذا المنزل لا اعرفه استدرت مرة اخرى إلى الزاوية الغرفة شعرت بشيء ما مجدداً ورأيت كتاباً محال من اين ظهر انا متأكدة انه لم يكن هنا قبل قليل عندما اتيت اول مرة وثانياً

The strange book, the deserted basement, and the black cat

الكتاب الغريب و القبو المهجور و القطة السوداء

ماذا قد يوجد في هذا الكتاب يبدو من غلافه انه قديم نوعاً ما لفت انتباهي العنوان الغريب كان يسمى عنوان الكتاب "انت كيف لك ان تكون منقذي " همم ما الكاتب الأحمق يكتب مثل هذا الكتاب فتحت لأرى محتويات الكتاب لعلي اعلم سبب كتابة العنوان كهذا! همم ما هذا اللغة الغريبة انها مثل لغة القديمة التي كان تستخدم في العصر الفيكتوري كانت هنالك سطر باللغة الحديثة بدأت بقراءته وكان السطر يُحدث عن القبو في البيت قبو؟؟ متى كان هنالك قبو في البيت غريب حقاً امر هذا الكتاب انتابني فضول شديد عن صاحب البيت السابق وعن القبو بعد عدةّ ساعات نزلت إلى الطابق حيث يوجد الجميع طلبت من امي مفاتيح المنزل ومما يتضمنه القبو رفضت في البداية لكن بعد إلحاح وإصرار طويل وافقت أخيراً وثم عطتني المفاتيح نزلت إلى الأسفل حيث يوجد القبو مسكت قبض الباب متوترة وادخلت المفتاح وفتحت الباب كان الظلام دامس وبالكاد يُرا ما في الداخل كان الغبار كثيفاً تغطي المكان تقدمت خطوات إلى الامام من حيث كان الفراغ بيني وبين الباب يكاد يستطيع إغلاقه تقدمت وانا الاكتشاف ما في الداخل وفجأة اغُلق الباب من تلقاء نفسه م.ما.ماال.الذي ماذا كيف هذا لمحت فجأة شيء سريع خلفي التفت خائفاً وبدأت بالتراجع إلى الخلف حتى وصلت الجدار وكان هنالك عبارات نجدة مثل ساعدوني اموت وانا اتحضر وإلخ... أي شخص مجنون كان يعيش هنا؟ وفجأة سمعت صوتاً ، مياو مياو هاا ما الذي تفعله قطة هنا؟ من اين اتيت ؟ متأكدة انه لا يوجد نوافذ هنا لان الهواء هنا شبه ملوث بدأت القطة السوداء بتجاه نحوي! بدأت بالارتجاف شديد اردت الصراخ لكن من يسمعني من خلف الباب؟ المخرج الوحيد هو الخروج عبر الباب اه لهاث لهاث بدأت بالاختناق فجأة الاكسجين على وشك النفاذ ارغغ انني اسقط ولكن من يساعدني؟ امي ابي اخوتي انقذوني أي احد أي احد القطة بدأت بنحيب وصوت مخيف لكنني ماذا يملكنني فعله انا اشعر وكأن ا

ما يخنقني هذا المرة هل هذا لحظاتي الاخيرة؟ اقفلت عيني

I am confused, complaining to myself, and no one hears me

انني في حيرتي اشكي لنفسي ولا يسمعني احد

فتحت عيني ببطء همم اين انا؟ ارى سقف غرفتي لا اتذكر شيئا بدت انظر إلى الساعة انها الرابعة صباحاً هاا هذا اتذكر انني نزلت إلى القبو وقُفل علي الباب ورأت قطة سوداء وبعدها شعرت بالاختناق واغُمي علي كيف وصلت إلى غرفتي ماذا حصل كيف نمت لمدة ثلاثة ساعات لحظة هل يعقل انني بقيت في قبو ساعة كاملة! لا مستحيل انا اتذكر انني نزلت إلى القبو الساعة الثانية عشراً أي بعد منتصف الليل هل يعقل ان والدي او احداً ما وجدني وعادني إلى غرفتي ؟ لكن من سيتسقط ليلاً ويذهب إلى القبو حسناً لنفترض انه كذالك لكن المفتاح كان معي ولا يوجد نسخة اخرى للمفتاح ايه لحظات اتذكر كيف عرفت انه الرابعة ؟ انا لا يوجد لدي ساعة كُسرت عندما كنت اخرجه نظرت إلى المنضدة التي بجانبي انه هاتفي لقد اختفى ولقد بحثت عنه بكل مكان انا متأكدة انه لم يكن هنا وقتها اذن من اين اتى ومن وجده ؟ وكيف ؟ وايضاً هنالك الكثير من الاسئلة لا جواب منطقي لها بدأت ارتجف من الخوف تحت لحاف اغمضت عيني بدأت بتذكر اشياء اخرى كي انسى المواقف التي حصلت معي اردت اخبار احد ما كي اخفف من خوفي لكن من سيصدق كلامي حتى انا لن اصدق لو اخبرني احداً بذالك مضى تلك ليلة كأنه دهر الوقت يمر ببطئ شديد القمر المنير الليلة بشكل مخيف وكأنه سكتمل غداً نسيم دافئ يدخل من على شرفة الغرفة الاوراق بدأت بتناثر بسبب الرياح اصبح الجو فجأة بارد بشكل مفاجئ وكأن شيئاً ما سيحدث بعد قليل انتظرت حتى يحل الصباح ويجلي الكوابيس التي حصلت بالليل لكن الوقت لا يسمح بحدوث ذلك لانه يمر بطيء تك تك تك اسمع صوت دقات الساعة الخامسة صباحاً ومع ذلك لا استطيع النوم دينغ دونغ هاا ترا ما يدق الباب في هذا الساعة من الليل ؟ فتحت باب غرفتي خائفة مما قد يحدث نزلت من أعلى السلم متقنة ان شيئا ما قد يحدث لي ومع ذلك استمجعت قواي وفتحت الباب دون النظر من النافذة لمعرفة الطارق هاا لا يوجد احد هل يعقل انني سمعت خطأً بسبب خوفي وتوتري ؟ لا مستحيل ان اسمع ذلك عدة مرات متتالية عدت إلى غرفتي جلست بهدوء

I shield myself with nothing, a dim light, a quiet melody that causes terror

احمي نفسي بلا شيء ، ضوء خافت ، لحن هادئة يسبب رعبي

بقيت هادئة في غرفتي منتظرة الصبح لانني لم يمرق لي جفن لفتت نفسي بالحافي وانعكاس ضوء شاشة هاتفي على وجهي ضوء خافت ضوء القمر بين غيومه يختفي صوت دقات الساعة انتظار طويل الى ينتهي الليلة مطلقاً ؟ حقاً الوقت يمر ببطئ بعد مرور بعض الوقت سمعت صوت بيانو يعزف على لحن حزين لتغير اللحن بعد فترة وجيزة من عزف اللحن يصبح اعمق اكثر فأكثر الخوف يجمع شتات نفسه ليصبح مخاوفي كبيرة من صاحب العزف بيانو ! بجدية من الذي يعزفه في هذا الوقت من الليل ؟ انها الخامسة مساءاً بالفعل ! خرجت من غرفتي وكلما اقتربت من مصدر الصوت القادم من غرفة الآلآت الموسيقة صوت البيان يعلى بشكل مخيف فتحت الباب على حين غرة هاا؟ لا احد يعزف البيانو اذن من اين مصدر الصوت اتى ؟ بحق الجحيم انى لاحد ان يعزف من بيانو اخرى ؟ وهل هناك غرفة بيانو اخرى اصلا ؟ ايهه انه صوت الكمان الان هذي المرة اتي من الحديقة الخلفيه خرجت إلى هناك وكلما اقتربت اكثر كلما اصبح الصوت ابعد فأبعد ويلاه ما هذا متأكدة انه كان الصوت من الخارج! فأذن لما اشعر وكأنه الصوت قادم من غرفتي ؟ محال ! هذا يشعرني بجنون تام اسرعت إلى الطابق الثالث و لكنني نوعا ما شعرت بغرابة وكأنني سمعت صوت كسر الاواني وشيئا خافتاً من الطابق الثاني عندما كنت اصعده فلما المهم وعلي ان اهتم ؟ لربما هي الفئران تتجول لتبحث لها عن الطعام وصلت إلى الغرفة بقيت مترددة ! لكن تغلبت على مخاوفي وفتحت الباب بقوة ..صوت ضربة عينفة !.. اككَ من الذي بغاتني من الخلف ايه مالذي ؟ ..صوت قطرات سل الدم.. مؤلم وعيني اقفله ببطيء وما زال صوت الكمان يعزف ويمهس لي احدهم " ابقي على وعيك اجمعِ شتات نفسك انتخذي خطوة اخرى وستبقين اثرك له لانتسي ما قلته لك ابداً وسانقذك من هولاء " لم افهم ما قاله مطلقاً كلما شعرت به هو ألم على مؤخرة راسي و دمي يسيل ببطئ اثر الضربة التي تقلبتها و ايضا لم استطيع التركيز على الكلام الذي سمعته بحق ما الذي يحدث هاهنا اقفلت عيني ببطء على صوت الكمان

A CORPSE UNDER MY BED !

جثة تحت سريري !

بدت افتح عيني ببطء ما الذي حدث ما الذي جرى بدت استرجع ذكرياتي ببطء شديد بعد مدة وجيزة عدت إلى واقعي المرير اللعنة هذا البيت غير طبيعي البتة وايضا من الذي احضرني إلى السرير ! خائفة مترقبة مما سيحدث ..فترة صمت دام لمدة عشرة دقائق.. انا لن استطيع البقاء ساكتة هنا للابد ابعدت بطانيتي ومشيت على طول الممر كي اصل إلى غرفة والديّ كان على بُعد خمس غرف ولكنه كان طريق طويل بالنسبة لي آنذاك مشيت وثم مشيت وما لم أصل إلى غرفة انابيل اختي الصغرى سمعت صوت خشخشة ، الن تنم حتى الأن؟ ام انها فقط استقظت الأن ؟ " انا لا يمكني بقاء بدون فعل ذلك اكثر اعطيني اكثر من ذلك " ما الذي هذا ليس بصوت انابيل اذن من هو ؟ وما يريده من اختي ؟ فتحت الباب فجأة بدون إشعار مسبق عندما رأتني توترت واسرعت واخفت يدها اليسرى خلف ظهرها على عجل وثم قالت ما الأمر اختي لما انتِ مستيقظة في مثل هذا الوقت ؟؟ فقلت بل انتِ ما الذي تفعليه؟ وما الذي تخفيه في يدك اليسرى ؟ ردتني قائلة : لا اخفي شيئاً صدقيني والأن وداعا و اخرجتني من غرفتها اتحدث فيما سافعله لكن الاولية علي الذهاب إلى غرفتي والتفكير ملياً جلست بهدوء افكر فيما حصل لي من الحوادث وتعمقت في تفكيري اكثر فأكثر ..صوت خشخشة وتحرك وطرق في الخشب.. ايه ما الذي تحت السرير ؟ نزلت من عليه وازحت الشراشف كيبياه ..صوت صراخ عالي.. ما هذا بحق الجحيم هذا ..جثة هامدة لا يزال يسيل دماً.. ترددت كثيراً لفتحه مجدداً انني خائفة بحق لماذا لم يأتي اخوتي وابوايّ ليلبوا صرختي ولكن هل حقاً يوجد " جثة تحت سريري ! " خائفة حائرة متوترة مترددة أي الذي ما قد يحدث فهو غير طبيعي جدياً واقفت بعزم وركضت إلى قد سأصل إليه ومرة أخرى وصلت إلى غرفة اختي الصغرى أنابيل فتحت الباب لأخبارها ما حدث لي لعلها تصدقني فتحت الباب بدون طرق الباب ..صوت قطرات الدم تسقط من الاعلى..

☣ It's 6 and 40 d and a moment of confusion

☣ الساعة السادسة واربعون دقيقة ولحظة حيرة

ماذا لو استمر الاوضاع على هذه الحال هل سيكون علي الهرب وحدي تاركه كل شيء خلفي امضي حقباً لأجل عيش حياةٍ جديدة ؟ متى وصل الامر إلى هذا الحال ؟ أجل عندما دخلت غرفة انابيل رأت عيني ابشع مواقف انني في حيرة من الأمر لأن ما اراه ليس طبيعياً مطلقاً كانت دمية انابيل المفضلة تحدقّ في وجهي بشكل مخيف وانابيل تحت ركام الاثاث تنزف وسكيناً معلقاً في السطح يذرف دماً ! ما الذي يراه عيناي صُدمتَ لدرجة انني لم استطع الصراخ بل بقيت مترددة ..لحظة حيرة ومشيتة.. ايه شخصاً ما ينظر خلسة من النافذة هل هو الفاعل اسرعت وفتحت النافذة لا احد كيف ؟ انا لست في صوابِ حقاً حالتي بدأ يزداد سوءاً جثتان في يوم واحد ! وما يجعلني اكثر خيفة انني اول من اكتشف كلا جثتان ! جننت اجل لقد جننت انا واقفة بدون فعل شيء وانا امامي جثة اختي الصغرى دون ادنى حركة ولا صرخة استنجاد توك تيك ساعة اختي المفضلة انها الساعة السادسة واربعون دقيقة ..لحظات صمت.. انا لا يمكنني الصمود اكثر انا السبب في كل هذا ربما كنت السبب غير مباشر في مقتل اختي لو لم ادخل في غرفتها وقتها لم كانت ستقتل بتلك الطريقة البشعة وحتى الأن انا لا استحق أي شفقة لأنني امام تلك الجثة ولم اصرخ اماً في ذلك الوقت عندما رأيت جثة تلك المرأة صرخت بكل قوتي وادهى من كل هذا انني هاهنا ارى جثة اختي بتلك الطريقة البشعة وانا انظر إليها دون ذرف دمعة واحدة كل هذا السوء يحدث لي فقط لما ؟ هل لهذا مخزى ؟ لست على صوابي انا افكر في مثل هذا الوقت ..صعق كهربائي.. من ؟ ما الذي يفقدني وعيّ كل مرة ؟ هذا مؤلم حقاً لمَ لما لا احد يأتي ليلبي صرخاتي و يخرجني من هذا البيت لعين سئمت وانا احاول اكثر حوادث التي حصلت معي غير طبيعي حقاً كل شيء كل شيء اتمنى ان يصبح كابوساً قديم انا لا يمكنني الصمود افقد وعيي يبطء ها ما هذا صوت انه اشبه بمحادثة بين رجل و امرأة بعدها فقدت الوعي

I'm not okay with all this!!

انا لست بخير مع كل هذا!!

بعد ذلك فتحت عيني اين انا ؟ اين اختي ؟ اهي بخير ؟ انجت ؟ ما الذي حصل لعائلتي ؟ هل اعثروا على قاتل ؟ اسئلة تردد على بالي بلا اجوبة ..صوت صراخ عنيف.. صراخ مّن ؟ هذا صوت لمّن ؟ علي فتح عيني وارى ! ها ؟ ..ذهول.. اخوتي ابي امي ما بالكم ؟ احاول ان اتكلم لكن لا صوت يسمعّ هل لربما فقدت صوتي ؟! كيف؟ حاولت انا اناديهم بيدي لكن لا شيء من جسمي يتحرك ؟ احاول جاهدة لا فائدة ! لمحتني اختي ، اختي استقظتِ اخيراً ، ساندي الطبيب لك في حال خرجت من الغرفة بدت امي تحاول التكلم معي لكن لا استطيع الاجابة عليها بُنتي ابا بالكي ؟ ما حصل لكِ ؟ ما الذي حصل مع اختكِ ؟ ولما هي كانت ميتة بجانبك ؟ ظننا انك ميتِ ايضا اريتِ وجهه قاتل اختكِ ؟ كيف اجيبها ؟ كيف انطق ؟ كيف اريها ما حصل ؟ انا لست بخير مع كل هذا ابداً اتى الطبيب وفحصني سمعت يخبر والدي انني اصبت بشلل حركة لصدمة عاطفية وانني فقدت صوتي اثر ضربة في راسي وان علي بقاء في المستشفى لبعضه ايام اصيبت والدتي بصدمة وسقطت عفوياً لكن اريد سؤالهم حقاً كم من الوقت كنت غابة عن الوعي وهل امسكوا برجليه وشاب الذين سمعت صوتهم قبل فقداني للوعي ؟ و ما قصة الصعق الكهربائي الذي تعرضت له اليس من المفترض ان يخبر الطبيب عائلتي بهذا ؟ وما علاقة فقداني للـ صوتي بضربة راسي ؟ اشعر بغرابة هناك شيء ما ليس في محله جدياً يالها من حيرة الوقت يمر وكل بعد قليل اشعر بألم جديد لا شيء بخير مع هذا اريد حقاً سؤال اخوتي وابوايَ عن كل شيء لكن كيف وانا بحالي هذا ؟ حل الليل بقت اختي بجانبي قائلة انها قلقة علي من ان اوذى مرة اخرى من قبل اولئك المجرمين بقت اختي وغفوت انا بعدها في اليوم التالي اتت الشرطة لاستجوابي لكن عائلتي لم يسمحوا نظراً لحالتي الصحية والجسدية على أي حال حتى لو اخبرتهم لن يصدقوا اتسائل هل كلعادة اختفت تلك الجثة ؟ ام بقت ؟ الفضول يقتلني حقاً

WITH A FULL MOON NIGHT

مع ليلة اكتمال القمر

هل سيكون كل شيء بخير حقاً ؟ سأتحقق من كل ذلك عندما يتحسن صحتي لنتعبر هذا الوقت استراحة مؤقتا لن يستطيع احداً فعل شيء لي وانا في مشفى حكومي على أي حال غفوت بعد ذلك مطمئنة الحال على ان شيئا يحدث لي ولن يكن ما توقعته بالطبع صحيحا بعد ايام عدةً طال الوقت لم تحدث أي شيء غريب مر الوقت بسلاسة مضى شهرين ولا ازال قادرة على التحرك ولا الكلام كل ما استطيع فعله فهو تحريك اصابعي فحسب

في ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢١ الساعة PM 11:39

في ليلة عاتمة الظلمة واكتمال القمر يضيء سافحة الطرق كان الهدوء يعم ارجاء المكان وكل الناس قادرين على الاسترخاء والنوم بهدوء كان اليوم المطلوب والمثالي لاكتارب جرائم شيئا ما يلمع في ظلام حالك الظلمة ما هو ؟ يا ترى هل هو بداية جديدة لحدوث اخرى ؟ وبالطبع الليل العتيم كان البداية الجديدة والجيدة في هذا اليوم كان قد فتحت عيني لاجد الساعة لم يمر منتصف الليلة اغلقت عيني مجدداً لا استطيع النوم تباً ليس لدي شيئاً لفعله لما لا استطيع النوم جلست وبدأت ارى حولي لماذا اشعر بغرابة ؟ اهذا لانه اول مرة ارى نفسي و حوالي ؟ ايه كيف استطعت الجلوس اصلا هل شفيت حاولت الكلام تكلمت بسلاسة لن اعاني من الام كيف ؟ اشفت هممم اريد ان انادي الطبيب لفحصي لانه اخبرني ان اخبره ان شعرت بأي تحسن قبل هذا دعنا نفكر ما حصل تلك الليلة لم افكر بالامر كوني مريضة وادرت ان استريح ذالك الرجلين وقتها كنت قد رايت لمحتهما لماذا اشعر وكأني اريهما كل يوم ؟ انا غبية مستحيل ان اريهما كل يوم ولا يقتلني اشعر بالألم قليلا دعنا نستدعي الطبيب رنت الجرس المخصص لذالك فُتح الباب ايه بدأت ارتجف بالطبع القمر المتكمل يخرج لتضيح وجههما اكثر فأكثر

كيف كيف هذا ؟ مسستحيل الهذا شعرت بمالوف ؟

☭ The end of the third corpse at midnight

☭ نهاية الجثة الثالثة في منتصف الليل

في ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢١ الساعة PM 11:50

خطوات خطى الأقدام قادم ايه جيد الطبيب في طريق سيكون من الجيد فحصي وكي اخبره بما حدث ويتصل بالشرطة ويخبرهم بما حدث لانني اشك في وجود شاهدون آخرون الصوت يتقرب لا الطيق انتظاراً ليخبره بحق ما جرى *صوت فتح الباب* سيدي الطبي- هاا القمر يخرج مكتملاً كي يضحى ملامحه وضوحاً قليلا فثم قليله هذا الشخص هذا الشخص رأيته مع اولئك كيف ؟ اكان طبيباً ؟ مستحيل أنا خائفة هل يتذكرني لهذا اتى لي كي يقتلني لانني شاهدته الوحيدة لجريمته المثالية ؟ ،اضحى ساعة موتي قريباً مر عدة دقائق وانا انظر إليه في الدهشة وهو ينظر إلي بإبتسامة كبيرة تعلو وجهه وبيده سكين حاد وكان لابكوت الطب منتفخاً قليلا وكانه يحمل مسدساً ايه هل هل حقاً ينوي قتلي ؟ فتح عيناه ببطء وقال لي : اذاً ظننت انك ستعشين اكثر قليلاً ؟

في ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢١ الساعة PM 11:55

جلست على طرف الفراش خائفة مرتجفة اكمل كلامه قائلاً : على ما يبدو الجو أصبح خانقاً إليس كذالك ؟ كيوديا الصغيرة لما انتِ خائفة هكذا ؟ اتظنين اني سأحاول إذائك ؟ ما الذي يجعلك خائفة هكذا مني ؟ الست من بعضة ايام فتحصك ؟ وانا طبيبك كيف لي ان احاول إذائك ؟ هل ربما قد رأيتني .. اقتل ؟ تغير ملامحه فور قوله لتلك الجملة وانا جامدة مكاني لهولة انا ظننت اني قد افقد انفاسي غمضت عيني للحظة وما ان فتحته حتى رأيته يتقدم لي ببطئ وكانه يقول لي خطوات قليله وسأصل إليك و سينتهي امرك ببساطة فقال لي : كيوديا الفحص الطبي ليس مخيفاً هكذا لا تقلقي كنت امزح فقط قبل قليل لاتخافي هكذا هيا لا يستغرق الامر سوى دقائق

112

A cry in the specialized medical hospital

112

صرخة في المستشفى الطبي المتخصص

تغلبت على مخاوفي ومن ثم قلت ابتعد عني حالاً ولا ساصرخ طلباً للمساعدة تغيرت ملامحه فور سماعه للتلك الكلمات ونظر إلي بنظرة ساخطة وثم قال : الهذا الحد تخافين من ان افحصك اعلم انك قد مررت بالكثير وانا اصادف ممن هم في مثل حالتك لكن لا تقلقِ فقط عليك بقاء ساكنة لعدةّ دقائق وسانتهي وإيضا هذا مستشفى تخصصي والاصوات داخل الغرف لا تُسمع خارجاً اعلم هذا لانني طبيب من فترة شبة طويلة او يمكنك قول انها طويلة حقاً الأمر عائد إليك والأن هل نبدأ نظر إلي بابتسامة تعم وجهه ويريد مني الا اشك به إذاً ولابد انه يحلم ان اسمح له بذالك قلت بتردد : من المحال ان اسمح لك بذالك كيف يمكنني الثقة بك ؟ رد علي قائلاً : ولكنني الم افحصك حتى صباح اليوم كيف تشكين بي هكذا ؟ نظرت إليه وقلت : كنت وقتها مع اختي والوضع الأن متخل- قاطعني بتغطية فمي وثمه وضع خنصره على فمه اهشش اهدئي قليلاً غضبت حقاً كيف يجرؤ على فعل هذا فجأة حملني وضعني خلف السرير وترنح هو إيضا قليلا ايه اسمع خطى اقدام على الممر * صوت مشى اقدام على الممر * فُتح الباب و تقدم اكثر فأكثر كنت خائفه لدرجة انني كنت قد سمعت صوت دقات قلبي العالي ادرت ان اعرف لما علي الاختباء هكذا بجدية لحظة الاختباء لما علي الاختباء مع مجرم خلفي ؟ اهو يريد الاختباء !! ام هو خائف انني ساطلب النجدةّ ادرت التحرك واعطيه إشارة بوجودي لكن الطبيب المجرم لم يسمح بذلك لي إطلاقاً مطلقاً خرج الشخص الالموجود انتهى امري لقد عرف انني احاول اخبره عند وجودنا تبأ لك ولامثالك!! لعنة عليكما ازلت بعضب يده عني وقلت ما الذي بحق تريده مني؟ أجاب ببراءة اريد فحصك لا اكثر ولا اقل وقفت وهو الذي كان جالساً وقلت كافلياً عن هذا؟ وقف بملامح مريبة وقال اجل حان الوقت وبدأ بمد يده نحوي ثم وضعه على كتفي و اذ كلانا يسمع صرخة في المستشفى الطبي المتخصص !

Doctor Jekyll, help us!

ايها الطبيب راين انجدنا !

في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢١ الساعة AM 12:00

صوت ركض في الممر فُتح الباب بقوة كبيرة واذ بممرضة تصرخ قائلة ايها الطبيب ايها الطبيب ساعدنا قال ما الأمر ما كل هذا الضجيج في المشفى المرضى عليهم ان – ليس الوقت هذا ايها الطبيب هناك جثة شخص شخص مقتول مُقلى في الارض في الغرفة المجاورة !! ماذا سنفعل ؟؟ رد عليها اتصلِ بالشرطة فوراً وايقظي البقية وإفراغا الدور قدر الإمكان من المرضى واطلبا من احد إن يوقظ المدير ! اما انا ساهذب إلى الجثة حالاً

في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢١ الساعة AM 12:42

بعدها حضر الشرطة وطُلب من الذين بقوا مستقظين بالحضور وانا كنت من ضنهم لكوني في الغرفة المجاورة والادلاء بشهادتي ما –إذا سمعت او رأيت شيئا وإيضا حضر عائليتي لانهم سمعوا من حدث في المستشفى لي فأما آنذاك كان سؤال يدور في ذهني ما الذي قتله ؟ الربما الطبيب الذي يزعم هو قاتل اتى بعد قتله الضحية ؟ كان علي التاكد عبر توقيت الوفاة وطريقة موته ! حان وقت استجوابي وشهادتي سألني المحقق وبجانبه طبيبي كي اذا حصل لي شيء يفحصي فوراً لم استطع الرفض فانا لم اشفى بكامل إضافة لذالك كان المتفش ومساعده في الغرفة كنت اتسال لما عندما حان دوري اتى الكل تقريباً من عناصر الشرطة إلى الغرفة؟ الحوار كان كالتالي

المحقق : ما الذي كنتِ تفعلينه في ساعة متأخرة من الليل ؟

كلوديا : لقد كنت قد شفيت عينها واستعطت التحرك لذالك ناديت الطبيب لفحصي .!

المحقق : وكم استغرق وقتاً حتى يأتي الطبيب إليك ؟

Claudia summarizes her accidents to the investigator

كلوديا وشكوك المحقق

كلوديا : همم اعتقد انه حوالي تسعة دقائق .!

المحقق : هل تستطعين تحديد الوقت بدقة اكثر نحتاج وقتاً دقيقاً ؟

كلوديا : دعني اتذكر اظن انني استيقظت عند الساعة الحادي عشر واستجمعت قواي لمدة ثلاث او دقيتين على وجه الدقه ثم سمعت خطى اقدام وبعدها مباشرة وصل الطبيب !

المحقق : لم تحددي لي الوقت بضبط هل استيقظتي في الساعة الحادية العشرة تماماً

كلوديا : كان متبقي لمنتصف الليل سوا واحد وعشرون دقيقة تحسب !

المحقق : هكذا اذن اذا هل تنقل للاسئلة حادثة القبلية ؟ لم تسطع سؤالتي وقتها لحالتي الصحية ؟

كلوديا : اجل لا بأس انا مستعدة هات ما لديك !

المحقق : صفي لنا ما حدث ليلتها وبالتفصيل دون ترك شيء اذا تكرمتي لان هذا مهم ؟

كلوديا : اجل كنت وقتها اريد الذهاب للحمام ولكني صدف وان كان غرفة اختي في طريقي وسمعت صوت طرق قليل فطرقت الباب كي اسالها لما لم تنام ! فلما لم ترد علي فتحت الباب وتعرضت لضرب من خلفي وفقدت وعي حقاً !

المحقق : وهل لديك ما يثبت دليل براءتك ؟ وما علاقتك بالضحية ؟ وهل لديك ضغينة تجاهها ؟

كلوديا : كلا لا يوجد لدي لانه كان منتصف والكل كان نائماً ، علاقتي انها كانت اختي الصغرى فليس لدي أي ضغينة تجاهها بالطبع لاننا كنا معاً وحتى انني ربتيها واعرفها اكثر من أي احد

المحقق : هكذا اذن ساخبرك الان انني اشك بك حقاً لان ليس لديك أي دليل او شاهد على اقوالك

Everything just doesn't make sense

كل شيء غير منطقي البتة

كلوديا : اتشك بي لاجل لا شيء .؟ تطالبني بدليل وانا حالتي كان غير مستقر كيف اقتل رجلا وانا مصابة قل شيئا منطقي يا محقق ؟؟

المحقق : كُل من الحادثتين مترابطة بك ؛ اتقعيني انها بمجرد صدفة ؟؟

كلوديا : وهل ظننت اني اردت ذلك ؟ لا بأس بأن ارفع دعوى قضائية بتهامك لي دون ادنى بحث

المحقق : انا آسف يا آنسة تصرفت بوحاقه معك لكن ما اقوله لك كان موثوقاً ومساعدي حقق معي

الطبيب : يا ايها المحقق اعتذار على تطفلي لكن لا استطيع اخفاء الحقيقة اكثر

فاهنا ضحك المحقق ونظَر إلي بطريقة واضحة وهو يظن ان الطبيب سيادفع عنه وانا التي ظننت انه بنسبة له افضل فرصة للتخلص مني وللأبد سيغلق فمي لو لن يصدقني أحد وقتها اكمل كلامك بكل ثقة والمحقق يقولها تبأ له نظر لي الطبيب بإيتسامة خفّية وجهه الحقيقة متشابكة وخصوصية نوعا ما لكن ما بيدي الحيلة الا قول الحقيقة فأنا لا يمكنني رؤية عزيزتي في موقف كهذا صعقّنا وانا بالطبع من ضمنهم، عزيزتي؟؟ سوف اجنّ انه طبيب وهل يحتاج للنفسه طبيب اَخر ؟؟ قال المحقق بغرابة وضح من فضلك ؟ الطبيب : انا وكلوي عشقّين! ماذا ! ماذا! ضعت تلك انا الاخرى لكن كان من الغريب لكلاً من المحقق ومساعدهَ انني صدمتَ الا انني قلت واكملت جملتي : الم نتفق على نبقي الامر سراً راي ؟ اللعنة كيف استطعت ان انديه بختصار اسمه الاول كهذا اشعر بالخزي حقاً المحقق : اممم اذا كان الامر كهذا نعتذر عن ازعجكما باموركما الخاصة نتركما الأن لتوضيح لبعضكما البعض خرجنا و ما خرجنا حتى هلمتّ إلى امي سائلة بُنتي ما حدث؟ اجبتها بأنه لم يحدث شيء كان ذلك الاحمق واقفاً بجانبي هذا الوغد ما الذي يريده بعد بحق الجحيم؟؟ قاطع المحقق محادثتي مع امي قائلا المعذرة لكنني

Claudia, I am your doctor before I was your witness

كلوديا انا طبيبك قبل ان اكون شاهدك

اظن ان ابنتك لديها محادثة بانتظارها ؟؟ وافقت امي على الفور وكانها تعلم بالأمر نظرت إلى عائلتي وكلهم نفس الامر غضبت ونظرت إلى راي ويبتسم إلي هنا كنت على وشك ان افقد اعصابي واضربه بالمنصدةّ الذي بجانبي كنت غاضبة بحق لذالك كان واقفاً لانه كان يعلم بالامر !! سّيرت إلى غرفتي معه لوحدنا بمجرد وصولنا واقفل الباب الذي خلفه امسكت بسترته بعنف ودفعته إلى الحائط ايها الغبي ماذا كنت تخطط إليه بفعلك هذا؟؟ اجابني مبتسماً اليس عليك ان تشكريني لانني انتقذك ؟ حسنا معه حق ولكن الم يجد عذراً افضل من ذلك ؟؟ اريد ان العنه حقاً ولكن لا اريد ان اذل لساني بسببه رفعت صوتي قائلة ما عليك التدخل كنت استطيع تدمر امري بنفسي حتى لو لم تكون تتدخل في سؤون الغير نظر إلى بطريقة غريبة ثم قال يالها من طريقة فريدة في الشكر اجابته كلوديا ليس الامر جميلاً لهذا الحد تركت كلوديا سترة راين والتفت لتذهب إلى سريرها وكدت دونماً النظر إلى الخلف كانت تسمع صوت صرير الباب وهو يقفل لكنها لا تلقي بالاً كان تفكيرها منشغل بما يمكن الهروب من المواقف التي تحدث لها والمصايب التي يلاحقها كيف لها الهروب من كل هذا وهي مصابة فوق كل هذا حياتها مهددة في كل حال وإذا اخبرت الشرطة لن يكترثوا لها كون الامر لا يستحق التصديق كانت تحتاج كلوديا بحاجة إلى شخص يستمع لها لكنها لا تجد شخص تستطيع الوثوق به حقاً كانت تشتاق لصديقتها التي تركتها وراها في مكان لم تستطع الرجوع إليه بمفردها كانت غارقة في تفكير حتى غرقت في منامها دون إدراك في صباح اليوم التالي اتى الطبيب إليها كلما ان شيئاً لم يحدث لم تلقي بأية كلمة هي ايضا سألها راين كلوديا هل انت بخير ؟؟ قالت بصوت خافت بلى انا بخير تماماً اجابها لا انتِ لستِ كذاك اخبرني ساستمع إلى مخاوفك كلوديا أني طبيبكِ قبل ان اكون شاهدكِ نظرت إليه باستغراب ؟ انحت رأسها وهزته بنفي لم لدى راين خيار سوى تركها لوحدها

BETWEEN STAYING AND LEAVING

بين البقاء والرحيل

وكان هذا ما تريده كلوديا كان على كلوديا الخيار بين شيئين وإن كان اختيار احدهما قد يفقد شيئاً مهماً حتى وإن آخر يعد خياراً كلوديا التي لم تعد كما كانت من قبل تغيرتَ جذرياً لاحظ الجميع بالطبع ذلك ! ليس من عاداتها ترك وجباتها غير ان هذا آخر شي يقلقهم فكانت عادة ما تترك اردويتها خلسة او كانت تتظاهر انه شربته كان اول من لاحظ ذلك راين والمحقق الذي كان يزورها باستمرار لتحقيق في القضية في الواقع كان لدى كلوديا مخططاتها فكانت مشغولة بين البقاء والرحيل أي الهروب من واقعها الذي لا ينتهي من المخاطر كانت خائفة من انها اذا هربت يستطيع الشرطة العثور عليها او ان بقت تكون حياتها مهددة بالخطر الغير المنتهي جلست على حافة السرير حائرة دخل المحقق وسألها إليك بعض الوقت ؟ اجابته ساخرة اذا قالت بلا سوف يتهمها بعدم التعاون ضحك واجابها اذا كنتِ فضولية فسألي ؟ قالت ليس بفضولية لكن كان من الممتع السؤال قال انه لن يجبرها لانه ليس من التحقيق نظرت إليه بإنْبِهاشٍ ولما انت هنا إذن ؟؟ قال اريد فقط ان اطمئن عليك فأنتي لستِ كما العادة ؟ اعلم انه من الغريب سؤالكِ لكني لم استطع منع نفسي آسف ان كنت قد ضغطتُ عليك المرة السابقة او المرات السابقة لا يهم لكن ان كنتِ لا تريدين اخباري الحقيقة كونك خائفة من المجرم ليس عليك قول كل شي مرة واحدة فأنا بجانبك لا تقلقِ سنحميكِ اخبرنا فقط اجابته وهل إذا اخبرتكِ لن اكون في خطر حينها انسى الأمر ليس لدي ما اخبرك به خلاف المرة السابقة رد عليها قائلاً بانها عنيدة ولكنها لن تستطيع الاستمرار بذاك اخبرها انه آسف على اية حال وانه اتى ليطمن على صحتها وآسف لما ولى عليها من الامر لم تجبه بل ظلت صامته مندهشة انه تخلى عن كبريائه واعتذر كسرت حاجز الصمت وقالت لا بأس وظلا بتحديق بعضها كان الجو بينهما متوتراً مد يده وامسك بكتفها ولا مس شعرها لم تبدي ردة فعل بل كانت حائرة

AN INCOMPREHENSIBLE ARGUMENT

جدال من غير مفهوم

لا تعلم ما تفعله كانت على وشك قول ما لكنها عضت شفتيها دفعت يدها بلطف اخبرها ان لا بأس كل شيء بخير كان المحادثة اشبه بجنون من ناحيتها لم تتوقع حقاً ان يعاملها المحقق بلطف بعد ما حُصل لكنها ومع ذلك استمرت بمحادثته كانت المحادثة هادئة إلى حد بعيد مر بعض الوقت وامسك بيدها قائلاً لو كان بامكاني اخذ بعض من احداثك المؤسفة وتقابلنا قبل ذلك ربما كان الامور عكس ما يحدث كلوديا لم تفهم ما يعينه بل وكانت تبتسم بلطف جلس بجانبها وضغط على يدها برفق لكن الجو غير اعتيادي اراد المحقق قول شيء بخجل لكن احد ما امسك بكتف كلوديا وسحبها كان راين نظر إلى المحقق بغضب وقال يبدو ان لديك الكثير من الوقت لتضيعه هنا وانت ايضا مع انك طبيب لانك تستكع هنا طيلة الوقت كان الجو متوترا كلوديا التي لم تستطع قول شيء لانها لم تستطع قراءة الجو بينهما دخلت اخت كلوديا إلودي وكانت تحدق فيهم بصمت وإندهاش دفعت كلوديا راين ورحبت بأختها نهض المحقق وغادر سريعاً لحق به راين وهو يضع معصمه على فمه اندفعت إلودي إلى كلوديا وامسكت بكفيها وسألت ما الذي حدث كانت وجه إلودي المبتسم جلعت كلوديا تشعر بالقشعريرة فلقد كانت إلودي رغم انها لم تكن بالغرفة الا انها عرفت الجو عكس كلوديا ابتسمت إلودي بلطف كان الجو بينهما عادياً عكس ما قد يحدث خارج الغرفة كان الطبيب والمحقق يتجادلاً كان الجو بينهما لا يطاق حقاً هالتهما حقاً مخيفة لم يعلم احد سبب جادلهما كان الصوت عالياً في الغرفة حتى الممرضات تساءلوا لان راين ليس كهذا بينما كانت احد ممرضات تريد فتح الغرفة الا ان احد ما دفع الباب بقوة غاضباً انفزعت الممرضة كان المحقق غاضباً بحق خرج بينما الطبيب راين داخل الغرفة يبتسم بخبث كانت الممرضة حائرة لا تدري ما تفعله مضى اسبوعين على ذلك لم يزر المحقق طلية هذا الوقت كلوديا ولم يطئ قدمه حتى على باب المستشفى وكان الامر ذاته مع راين كانت كلوديا سعيدة للغاية فلقد كانا المحقق والطبيب راين بمثابة ازعاج لها لكن هل حقاً سيدوم هذا طويلاً ؟؟

WEIRD CELEBRATION

الاحتفال الغريب

☐ ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢١ الساعة ٠٥:٠٠ مساءاً

كانت الثلوج تتساقط والأجواء بخارج كانت صاخبة لان احتفالاتُ بداية السنة كانت الليلة وكان قبل اسبوعين كلوديا خرجت من المستشفى بالفعل وعادت حياتها اليومية وكانت بالفعل كونتّ العديد من صداقات من المدرسة الجديدة عادت كلوديا إلى المنزل كلما هي العادة اثناء عودتها قابلت آندري صديق اختها من الكلية كان واقفاً بجانب الباب المنزل عرفت كلوديا مبتغاه وحينما شاهدها ارتبك كان آندري لطيفاً وضعيفاً عكس اختها المجنونة هذا ما جعل كلوديا تشفق عليه دائماً رحبت به واخبرته بالدخول دخلا ونادت على اختها كي تأتي إليه وتكلمهُ نزلت اختها وكانت تضحك بخبث علمت كلوديا انها تخطط لشيء خبيث لها فبدأت بالشجار معها على ان لا تفعل ما برأسها زادت حدةّ صوتهما عالياً نزل شخصان من على الدرج لقد تعرفت كلوديا عليهما فوراً وعلمت ايضا لما كانت تضحك آلودي كانا راين والمحقق كلوديا التي لم ترهما لمدة شهر انزعجت قليلاً قالت والدتهما انهما كانا بقرب من المنزل فدعتهما لاحتفال معهم كانت خطط كلوديا في قضاء احتفال رأس السنة بهدر كانت على وشك البكاء صعدت إلى غرفة غاضباً وافقلت باب غرفتها بقوة كان الجميع مصدومين من ردة فعلها خصوصاً اختها التي كانت تعلم بخططها لحق بها اخاها لؤي كلوديا افتحي الباب لا داعي للخجل ! و هنا فتحت كلوديا الباب بقوة وهي غاضبة ودفعت اخاها بقوة كان الجميع مندهشاً هذا اول مرة كانت كلوديا تتصرف كهذا منذ صغرها ضحكت إلودي بصوت عالي لأنها ادركت حقيقة الأمر و مر ذلك الاحتفال من نوعية غريبة وفي النهاية مر ذلك بسلام واصبح الجميع في النهاية متعباً من الاحتفال الغريب الذي حدث يومها كان يوماً لا ينسى لدى الجميع وخاصة كلوديا التي نامت ذلك اليوم سعيدة للغاية فلقد كان اليوم اسعد يوم من قدومها إلى هولندا

LIKE REPLAYING THE PAST

مثل إعادة الماضي

مرت ايام بعد ذلك سريعاً كانت الذكريات الأليمة تتلم بمرور الوقت لكن كان على كلوديا مكتوب ان تعيش بشكل تعيس لبعض شهور اخرى فربما سنوات من يعلم ؟ الشيء الوحيد هو كلوديا عليها ان تتألم اكثر من الوقت كلوديا التي لا تعرف مصيرها القادم وهي بالفعل تنتظره كان مستقبلها ومصيرها مجهولاً آنذاك لم يمر كثير حتى ندمت على بقاءها تنتظر فكان عليها المرور بتجربة جديدة يفقدها شيء ثمين كما حصل موت اختها أنابيل

في ١٧ شباط (فبراير) ٢٠٢١ الساعة AM 02:00

في تلك ليالي الباردة بين ما تخيفيه الثلوج المتساقطة لا احد يتجول هنا وهناك بسبب العاصفة الثلجية الباردة استيقظت كلوديا بصوت طرق على النافذة فتحت عينها منزعجة من الصوت ظنت ببداية انه بسبب العاصفة لكنه كان طرقاً بحجار استغربت كانت تريد فتح النافذة الا انها مر على ذاكرتها ذكريات موت انابيل ترددت لكن هذا التردد إعادتها إلى صوابها التفت لفتح الباب لكنها شعرت بلمس على كتفها تجمدت مكانها لعدة دقائق معدودة لكنها صرخت بأعلى صوتها وايقظت الكل خاف الجميع كونها شاهدة لجريمة لم تُحل مسبقاً والشهود عبء على القاتل دق والدها الباب بعنف كلوديا ؟؟ كانت جالسة ترتجف خوفاً صوتها كان متردد كانت تتراجع وهي جالسة إلى الخلف ما ان وصلت إلى الباب الا انها لم تستطع الوقوف خوفاً وارتباكاً كان على بال آندري الاتصال خيراً بنجدتهم أخذ بهاتفه واتصل بالمحقق هنا لعله يأتي ويتصرف لكن هل الثلوج ستسمح به ان يأتي ؟ ما قد يفعل ؟ هل سيكون عاجزاً مثلهم ؟ من قد يكون الشخص الذي اتى ؟ هل جريمة مقتل كلوديا ستكون التالية ؟

انتهى الجزء الأول ..

المتحويات

الموضوع	الصفحة
كل شيء جديد	01
إنها الحقيقة ، صدقوني	02
في زاوية الغرفة والهاتف المفقود	03
الكلب الغريب و القبو المهجور و القطة السوداء	04
انني في حيرتي اسأل لنفسي ولا يسمعني احد	05
احمي نفسي بلا شيء ، ضوء خافت ، لحن هادئة بسبب رعبي	06
جثة تحت سريري	07
الساعة السادسة واربعون دقيقة ولحظة حيرة	08
انا لست بخير مع كل هذا	09
مع ليلة اكتمال القمر	10
نهاية الجثة الثالثة في منتصف الليل	11
صرخة في المستشفى الطبي المتخصص	12
ايها الطبيب راين انجدنا	13
كلوديا وسلوك المحقق	14
كل شيء غير منطقي البتة	15
كلوديا انا طبيبك قبل ان اكون شاهدك	16
بين البقاء والرحيل	17
جدال من غير مفهوم	18
الاحتفال الغريب	19
مثل إعادة الماضي	20

ثم لم تكن هنالك أي حقيقة رحل كلانا إلى عالمه الخاص
بعيداً عن بيئته المختلفة التي لا يتسطيع التقألم معه
وفي أمل لقاء آخر حتى ولو بعد حين كي نلتقي بعضنا
وانتهى رحلتي الأولى واصبحنا نأمل الغد أفضل

نهاية كل شيء في حياتي السابقة

تأليف : غموض فتاة